واقع ممارسات مؤسسات رياض الأطفال في المدارس الأجنبية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز الهوية الوطنية للأطفال من وجهة نظر الأمهات

إعداد

أ/ منيره بنت محمد بن عيسى العيسى

معلمة في وزارة التعليم، ماجستير الآداب بقسم الطفولة المبكرة - كلية التربية، جامعة الملك سعود

د/ نجلاء بنت عيسى بن عبد الرحمن البيز

أستاذ مساعد بقسم الطفولة المبكرة، كلية التربية،

جامعة الملك سعود

واقع ممارسات مؤسسات رياض الأطفال في المدارس الأجنبية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز الهوية الوطنية للأطفال من وجهة نظر الأمهات

منيره بنت محمد بن عيسى العيسى[١] ،نجلاء بنت عيسى بن عبد الرحمن البيز[٢]

قسم الطفولة المبكرة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

[١]البريد الالكتروني للباحث الرئيس: Alissa.monera@gmail.com

[٢]البريد الالكتروني للباحث المشارك: nalbaiz@ksu.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة للكشف عن ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مدينة الرياض في مجال (الدِّين - اللغة العربية - الرموز الوطنية)، والكشف عن الفروق في وجهات نظرهن والتي تعود لمتغيرات (عمر الأم - مؤهلها - عدد أطفالها). وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي، باستخدام استبانة، تم تطبيقها على (٢٠٠) أم. وتوصلت النتائج إلى موافقة الأمهات على أن الروضات العالمية تقدم ممارسات في المجالات الثلاثة لتعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال، ووجود فروق بين الاستجابات حول الممارسات تعود لاختلاف عمر الأم، كما توجد فروق بين الاستجابات حول الممارسات في مجالي (الدين، والرموز الوطنية) تعود لاختلاف مؤهل الأم، وفي مجال (الرموز الوطنية) تعود لاختلاف عدد الأطفال لدى الأم ولا توجد فروق بين الاستجابات حول الممارسات في مجالي (الدين، واللغة العربية) تعود لاختلاف عدد الأطفال لدى الأم. وتمثلت أبرز التوصيات بأن يتم تضمين الممارسات التي تساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال على شكل أهداف قابلة للقياس ضمن مناهج الروضات العالمية، وتفعيل البرامج الثقافية والعلمية للأهالي والأطفال لتنمية الولاء للدين الإسلامي، واللغة العربية، والرموز الوطنية.

الكلمات المفتاحية: ممارسات، الروضات الأجنبية، الهوية الوطنية، الطفولة المبكرة.

The Reality of The Practices of Kindergarten Institutions in Foreign Schools in The Kingdom of Saudi Arabia in Enhancing The National Identity of Children from The Point of View of Mothers

Monera Mohammad Issa AL-Issa, Dr. Najla Essa Albaiz.

Department of Early Childhood, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.

Corresponding author E-mail: Alissa.monera@gmail.com

ABSTRACT

The objective of this study was to investigate the practices implemented by international kindergartens in Riyadh to enhance children's national identity from the mothers' perspectives on three key domains: religion, Arabic language, and national symbols. Additionally, the study examined potential differences in mothers' perspectives based on variables (age, educational qualification, and the number of children). A descriptive survey method was employed and distributed among a sample of (200) mothers. The findings indicated that mothers generally agreed that international kindergartens offered practices that contributed to strengthening children's national identity. It also revealed that a mother's age influenced the differences in responses concerning practices across the three domains. Moreover, the mother's educational qualification impacted the differences in responses regarding practices in the domains of religion and national symbols. Regarding the number of children, the study deduced that there were differences in mothers' responses about practices in the national symbols domain. Recommendations emerging from the study included the integration of practices that enhance children's national identity as measurable objectives within international kindergarten curricula, guided by the Ministry of Education's guidelines for foreign schools.

Keywords: Practices, International Kindergartens, National Identity, Early childhood.

مقدمة البحث:

تختص مرحلة الطفولة بكونها فترة حرجة لتكوين شخصية الطفل، وإكسابه القيم والعادات، وغرس المبادئ؛ لأن ما يُغرس في الطفولة غالباً يستمر مع الفرد بقية حياته (السكري والقحطاني، ٢٠١٩). وقد هدفت دراسة سمارة (٢٠٢١) إلى الكشف عن دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإسلامية، والهوية الوطنية في ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠، وأظهرت النتائج أن رياض الأطفال تسهم بشكل كبير في تنمية القيم الإسلامية، والهوية الوطنية من خلال ما تقدمه المناهج والأنشطة. وقد أكّد العطار (٢٠١٨) على أهمية دور الروضة في تعزيز الهوية الوطنية، وقيم المواطنة في نفوس الأطفال عن طريق الممارسات الظاهرة والمخطط لها في المناهج والأنشطة، إضافة إلى وجود أثرٍ قوي أيضًا للممارسات غير المباشرة في البيئة المحيطة (البكر، ٢٠١٧).

الروضات الأجنبية في المملكة العربية السعودية:

تسعى العديد من الروضات الأجنبية للاستفادة من السياق الثقافي الذي تعمل فيه، وذلك من خلال العمل على تعزيز قيم التسامح، والتقبل، والتفاهم العالمي في برامجها التعليمية، والتي تقدمها لأطفال من خلفيات ثقافية ولغوية مختلفة. وبالرغم من الاختلافات الكبيرة ما بين الروضات الأجنبية إلا أنها تتفق في كونها تؤدي دوراً مهماً في عملية تشكيل مجتمع عالمي أفضل من خلال أطفالها، حيث تسعى إلى تمكينهم من الحصول على معرفة تخصصية في مختلف العلوم، والرياضيات، والفنون، واللغات، ودعم قيمة الحوار والتقبل للآخر، إضافة إلى تمكين الأطفال من مهارات البحث العلمي، والعمل الجماعي، إلى جانب تمكينهم من لغتهم الأم، ودعم الاعتزاز بالهوية القومية (حماد، ٢٠١٥).

وفي السعودية، وبناء على تعميم صدر عن وزارة التعليم عام (١٤٣٠) بشأن تنظيم قبول الطلاب السعوديين في المدارس العالمية، فقد تم وضع عددٍ من الشروط اللازم توافرها في الروضات العالمية حتى يسمح بقبول الأطفال السعوديين فيها، ومنها:

١. حصول المدرسة على اعتماد أكاديمي، مع إجازة محتوى المقررات من الوزارة.
٢. تدريس منهج التربية الإسلامية، واللغة العربية، وتاريخ وجغرافية المملكة لطلابها وفق ما يتم اعتماده من وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير التربوي.
٣. ألا تقل الحصص المقررة لأي مادة دراسية واردة في الفقرة السابقة عن ٥٠% من الحصص في المدارس الحكومية.
٤. التقيد بالضوابط الإسلامية، وسياسة التعليم، وأنظمة وتعليمات الوزارة.

أهمية تعزيز الهوية الوطنية في مرحلة الطفولة المبكرة:

تتشكل الهوية الوطنية من خلال التفاعل بين أربعة أبعاد وهي الوطن والدين واللغة والثقافة (بن زعموش، ٢٠١١؛ بن وزة وغرغوط، ٢٠١٨). إن تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال، وتنشئتهم على القيم المرتبطة بالوطن، تجعل منهم شخصيات فعالة، وتغرس فيهم قيم الولاء والانتماء وحب الوطن. جدير بالذكر أن مفهوم الهوية الوطنية لدى الطفل يبدأ بالنمو ما بين سن الثانية والثالثة، ثم يبدأ الطفل تدريجياً في السنوات التالية بتعلم المفاهيم المرتبطة بالهوية الوطنية، كمفهوم الانتماء (علي وآخرون، ٢٠٢٠). إن شعور الطفل بالانتماء لوطنه يؤدي إلى

تنمية سلوكيات إيجابية كالتعاون مع الغير والوفاء للوطن والولاء له (زهران، ٢٠١٢)، إضافة إلى ذلك فإن شعور الانتماء لدى الطفل ينمي لديه الهوية الوطنية، والتي لها دور إيجابي في تحقيق الأمن النفسي للطفل (الحارثي وآخرون، ٢٠٢٠). ومن ذلك، فإنه يمكن للروضات العالمية تعزيز الهوية الوطنية للأطفال من خلال السعي لتنمية مكونات الهوية الوطنية الثلاثة (الدين الإسلامي، اللغة العربية، الرموز الوطنية).

وتعد القيم الدينية، وقيم الهوية الوطنية المصدر الأول للمنهج، وذلك الاعتبار هو الأصل في كل السياسات التربوية (مسكين، ٢٠١٨). كما تعد الهوية الوطنية من أهم الحاجات الإنسانية، وتعتبر الأنشطة مدخلاً مناسباً لتعزيز الهوية الوطنية، حيث يمكن للمؤسسات التربوية أن تساهم مساهمة كبرى في تنشئة الطفل على القيم الدينية والوطنية مستعينة على الاختيار الجيد للمحتوى، والأنشطة التي تتناسب مع مستوى الأطفال (سمارة، ٢٠٢١).

ويدعو المربين للاهتمام باللغة العربية، عن طريق إعداد المعلمين، وأن يكونوا متمكنين من قواعدها، إضافة إلى الاهتمام بمهارات الإلقاء وأدب الطفل (صديق، ٢٠٠٦). وبما أن اللغة العربية تعد اللغة الأم للأطفال السعوديين، ترى الباحثتين أن تعليم الأطفال حتى سن السادسة يجب أن يكون بلغتهم الأم وهي اللغة العربية، مع تخصيص حصص تعليمية أخرى للغة الأجنبية. وقد أشارت الدراسات إلى مزايا تطبيق هذا الأمر؛ إذ أعطى نتائج أفضل في تعليم الأطفال، حيث إنه كلما تمكّن الأطفال من لغتهم الأم كان تعلمهم أفضل في اللغتين، واستطاعوا نقل خبراتهم تدريجياً من اللغة الأم المألوفة إلى اللغة الأجنبية غير المألوفة، مع المحافظة على طبيعتهم وهويتهم وقيمهم (Benson, 2004. Qadumi, 2007).

أما الرموز الوطنية كالعلم، والنشيد الوطني، والسلام الملكي، [واليوم الوطني ويوم التأسيس ويوم العلم]، وأسماء الملوك والقادة تزيد من ارتباط الطفل بوطنه ومجده وتاريخه وأرضه (أحمد، ٢٠١٧). فعلى سبيل المثال أشارت دراسة عبيدات وعبيدات (٢٠٢٠) إلى فاعلية توظيف الأغاني الوطنية في تشكيل الهوية الوطنية وإثارة الدافعية لدى الأطفال، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الأغاني الوطنية ضمن الأنشطة ومحتوى المنهج في مراحل الطفولة المبكرة.

إن دور المعلمات في تعزيز الهوية الوطنية يتمثل من خلال ربطهن بين الرموز الوطنية، وبين مفاهيم التعلم، وذلك عن طريق ممارسة التعلم القائم على اللعب وسرد القصص المتضمنة لموضوعات التربية الوطنية (Kayaalp, 2021). حيث إن المشاعر الوطنية لدى الطفل تتشكل من خلال المناهج والأنشطة التي يتعلم الطفل من خلالها معنى الوطن، حيث يتشكل الانتماء بواسطة الرموز الوطنية التي يمكن التعبير عنها من خلال المناسبات، والمحافل التاريخية والثقافية، ومن خلال التعرف على نماذج الشخصية الوطنية. إن الانتماء يسعى لتوطيد الهوية الوطنية، فالهوية وليدة الانتماء (أحمد، ٢٠١٧).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الجمعة (٢٠٢٢) إلى التعرف على مستوى المواطنة لدى أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية في مدينة الرياض، وذلك من خلال التعرف على الفروق في بُعد الانتماء الوطني، والانتماء الاجتماعي الأسري، والانتماء الاجتماعي المدرسي، والبُعد الإعلامي كأربع أبعاد من

أبعاد المواطنة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال المقارنة، وتكونت العينة من (٧٢) طفل من الروضات الحكومية و(١٥٦) طفل من الروضات الأهلية و(٨٣) طفل من الروضات العالمية، كما استخدمت الدراسة مقياس مفهوم المواطنة المصور لرياض الأطفال. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الانتماء الوطني، والانتماء الاجتماعي الاسري، وبُعد الانتماء الإعلامي، تعود لاختلاف نوع الروضة المنتسبين إليها لصالح أطفال الروضات الحكومية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مستوى الانتماء الاجتماعي المدرسي كبعد من ابعاد المواطنة.

وهدفت دراسة النازل (٢٠٢١) إلى الكشف عن أثر المدارس العالمية في ضعف الانتماء الوجداني للغة العربية، وتم تطبيق الدراسة في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الملاحظة، حيث قامت الباحثة بتشخيص الميدان التعليمي ومخرجاته واستقراء مناهج تعليم اللغة العربية المعتمدة في المدارس العالمية والوقوف على أثر تعليم اللغة الثانية على حساب اللغة الأم، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ضعف الانتماء والولاء لدى طلاب المدارس العالمية للغتهم العربية، بالإضافة إلى اقتناع أولياء الأمور بقيمة المدارس العالمية من حيث مناهجها وأنشطتها، وغياب الوعي بالأثر السلبي لهذه المدارس في خلق مشكلة ثنائية اللغة التي تسبب مشكلات نفسية لدى الطلاب وتؤثر في مستوى ذكائهم وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي.

سعت دراسة (Emenike & Plowright, 2017) معرفة مدى قدرة الأطفال النيجيريين الأصليين الملتحقين بالمدارس العالمية في بلدهم على التأقلم بشكل ناجح مع الصراع الداخلي حول هوياتهم الشخصية المتضاربة فيما بين مجتمعاتهم المحلية وفي داخل مدارسهم، وتكونت العينة من (٦٦) طالباً تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٨) سنة من مدرستين عالميتين في نيجيريا، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، تم عقد مقابلات جماعية شبه منظمة مع الطلاب، وأظهرت النتائج أن الطلاب يظهرون هويات مختلفة فيما يتعلق بدرجة توافقهم مع توقعات كلتا البيئتين "الأسرة والمدرسة"، كما أن محاولة التأقلم على الصراع بين الهويات للطلاب الأصليين يؤدي إلى تشكيل فضاء ثالث يتعرضون فيه لضغوط أيديولوجية وثقافية وبالتالي يشار إليهم باسم أطفال الثقافة الثالثة من السكان الأصليين.

وهدفت دراسة سمارة (٢٠٢١) إلى الكشف عن دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإسلامية والهوية الوطنية في ضوء رؤية السعودية (٢٠٣٠) من وجهة نظر معلماتهم، تكونت العينة من (٥٥) معلمة رياض أطفال في مدينة حائل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، من خلال تطبيق استبانة على معلمات العينة، أظهرت النتائج أن لرياض الأطفال دور كبير جدا في تنمية القيم الإسلامية والهوية الوطنية.

وسعت دراسة الرويلي والربيع (٢٠٢٠) إلى التعرف على واقع دور مناهج رياض الأطفال في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمنطقة الجوف، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٥٢) معلمة، وتم استخدام أداة الاستبانة من ثلاث محاور، وقد أظهرت النتائج وجود دور واضح لمناهج رياض الأطفال في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الأطفال، من خلال الإسهام في غرس حب الوطن في نفوس الأطفال، وحثهم على الالتزام بالعادات والآداب الإسلامية، وقد اتفقت المعلمات على أهمية الزيادة في تفعيل وتضمين بعض المناسبات الوطنية

والاجتماعية في محتوى مناهج رياض الأطفال، وكذلك تضمينها بعض القصص المصورة التي تشجع الأطفال على الولاء والانتماء للوطن.

واهتمت دراسة الحارثي وآخرين (٢٠٢٠) بالتعرف على مدى تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة في المملكة العربية السعودية من خلال تعزيز الهوية الوطنية لديه، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، تكونت العينة من (١٤) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٣-٦) سنوات، تم إعداد برنامج يهتم بتعزيز المبادئ والقيم الوطنية لطفل الروضة بالإضافة إلى إعداد مقياس الأمن النفسي للطفل، أظهرت النتائج أن لتعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل دوراً إيجابياً في تحقيق الأمن النفسي لديه.

سعت دراسة الترهوني وساسي (٢٠٢٠) لمعرفة دور المناهج التربوية التعليمية في تأصيل الهوية الوطنية في دولة ليبيا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم استعراض وتحليل الأدبيات المتعلقة بالهوية الوطنية والمناهج، وتوصلت النتائج إلى أن للمعلمين والمناهج التربوية دوراً مهماً في تحصين الطلاب وتوجيههم نحو السلوك السليم الذي يخدم دينهم ووطنهم ويحافظون على هويتهم ويعتزون بها، من أجل إعداد جيل هم بُناة الأمة وحُماتها.

مشكلة الدراسة:

يتزايد عدد روضات المدارس الأجنبية في المملكة العربية السعودية؛ ففي إحصائية لمدارس رياض الأطفال في السعودية عام (١٤٤٣) فقد بلغ إجمالي الروضات العالمية نحو (٥٠٢) روضة، وبلغ عدد الأطفال الملتحقين بها (٢٩,٤٥٦) طفلاً (وزارة التعليم، ١٤٤٣)، وبحسب إحصائية للروضات العالمية في مدينة الرياض عام (١٤٣٨) فقد بلغ إجمالي الروضات العالمية نحو (١٢٨) روضة، وعدد الأطفال الملتحقين بها (٩٩٥١) طفلاً (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، ١٤٣٨)، وحسب آخر إحصائية لعام (١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م) فقد ازداد عدد الروضات العالمية في مدينة الرياض حتى بلغ (١٨٣) روضة، وعدد الأطفال الملتحقين بها (١٠٥٤٨) طفلاً (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، ٢٠٢٢).

وبناءً على ما سبق، فإن ذلك يضع على عاتق المسؤولين مهمة الحرص على تضمين الهوية الوطنية في مناهجها وبرامجها، وتعزيز رموزها في نفوس الأطفال. حيث أظهرت دراسة الجمعة (٢٠٢٢) أن مستوى الانتماء الوطني لأطفال الروضات الحكومية أعلى منه لدى أطفال الروضات العالمية، وقد يعود السبب في ذلك إلى تضمين المفاهيم الدينية والوطنية لدى الروضات الحكومية مما يؤدي إلى تنمية المواطنة لدى الأطفال، وزيادة شعورهم بالانتماء للوطن. وذكرت الجمعة أن من أبرز الملامح التي ظهرت أثناء إجراء المقابلات مع أطفال الروضات العالمية كان ضعف اللغة العربية واضحاً لديهم؛ وذلك لعدة أسباب منها كون دراستهم باللغة الإنجليزية بشكل كامل.

واستناداً على ما سبق تجيب الدراسة على السؤال الرئيس الآتي: ما ممارسات مؤسسات رياض الأطفال في المدارس الأجنبية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز الهوية الوطنية للأطفال من وجهة نظر الأمهات؟

يتفرع عن السؤال الرئيس أسئلة تتمثل في الآتي:

١. ما ممارسات الروضات الأجنبية في تعزيز الهوية الوطنية في مجال الدِّين من وجهة نظر الأمهات؟

٢. ما ممارسات الروضات الأجنبية في تعزيز الهوية الوطنية في مجال اللغة العربية من وجهة نظر الأمهات؟

٣. ما ممارسات الروضات الأجنبية في تعزيز الهوية الوطنية في مجال الرموز الوطنية من وجهة نظر الأمهات؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأمهات حول ممارسات الروضات الأجنبية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في مجالات: (الدِّين – اللغة العربية – الرموز الوطنية) تعزى لاختلاف متغيرات: (عمر الأم - مؤهل الأم - عدد الأطفال لدى الأم)؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن ممارسات الروضات الأجنبية في تعزيز الهوية الوطنية في مجال الدِّين من وجهة نظر الأمهات.

٢. الكشف عن ممارسات الروضات الأجنبية في تعزيز الهوية الوطنية في مجال اللغة العربية من وجهة نظر الأمهات.

٣. الكشف عن ممارسات الروضات الأجنبية في تعزيز الهوية الوطنية في مجال الرموز الوطنية من وجهة نظر الأمهات.

٤. هـ الكشف عن الفروق بين استجابات الأمهات حول ممارسات الروضات الأجنبية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في مجالات: (الدِّين – اللغة العربية – الرموز الوطنية) تعزى لاختلاف متغيرات: (عمر الأم - مؤهل الأم - عدد الأطفال لدى الأم).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة من الناحية النظرية بالآتي:

١. تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من حيث ارتباطها بالمحورين الأول والثاني، حيث أكدت الرؤية على ضرورة الاعتزاز بالهوية الوطنية، ونقلها للأجيال القادمة، بالإضافة إلى توفير فرص التعليم الجيد للطفل السعودي.

٢. ترتبط الدراسة ببرنامج تنمية القدرات البشرية الذي يؤكد على أهمية تعزيز الهوية الوطنية، وغرس المبادئ والقيم الوطنية، وتعزيز الانتماء الوطني بالإضافة إلى العناية باللغة العربية، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لإعداد مواطن منافس عالمياً.

٣. تقدم الدراسة إثراء للمكتبة العربية في مجال الممارسات المباشرة وغير المباشرة للروضات العالمية في مناهجها وأنشطتها، حيث أثبت البحث في المكتبات العربية والمحلية مثل مكتبة الملك فهد الوطنية عدم وجود دراسة مطابقة للدراسة الحالية.

٤. تفتح الدراسة المجال لإجراء المزيد من الأبحاث المتعلقة بالممارسات المباشرة وغير المباشرة للروضات العالمية من أجل تحجيم آثارها في تنشئة الأطفال بشكل عام.

٥. قد تساهم هذه الدراسة في تحسين جودة مخرجات التعليم العالمي في إطار تعزيز الهوية الوطنية.

الأهمية التطبيقية:

من المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة:

١. معلمات الروضات العالمية، من خلال رفع الوعي بتأثير زعزعة الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي.

٢. متخذو القرار، ومطورو البرامج بوزارة التعليم، من خلال تنقيح المناهج والأنشطة التي تستورد في الروضات العالمية.

٣. المسؤولون في وزارة التعليم، من أجل وضع برامج تدريبية تثري المعلمات بما يعزز مفاهيم الهوية الوطنية لدى الأطفال.

٤. الأهالي، من خلال معرفة التأثير الذي قد يطال أطفالهم، ومن ثم القيام بمطالبة الروضات العالمية بتكثيف الأنشطة الداعمة للهوية الوطنية.

حدود الدراسة:

تتكون حدود الدراسة مما يلي:

١- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على معرفة ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات. وتتحدد الرموز الوطنية للهوية السعودية في هذه الدراسة فيما يلي: اللغة العربية، دين الإسلام، عُملة البلد "الريال السعودي"، النشيد الوطني، العلم الأخضر، والاحتفالات الرسمية. وذلك بناء على دراسة السبيعي (٢٠١٩).

٢- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصلين الأول والثاني من العام الجامعي ١٤٤٤هـ.

٣- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على الروضات العالمية في مدينة الرياض.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات. وقد تحددت الرموز الوطنية للهوية الوطنية في هذه الدراسة فيما يلي: اللغة العربية، دين الإسلام، عُملة البلد "الريال السعودي"، النشيد الوطني، العلم الأخضر،

والاحتفالات الرسمية. وذلك بناء على دراسة السبيعي (٢٠١٩). وتمثلت الحدود الزمانية بتطبيق هذه الدراسة في عام ١٤٤٤هـ. وتمثلت الحدود المكانية بكون الدراسة تقتصر على الروضات العالمية في مدينة الرياض.

التعريفات بالمصطلحات:

أولاً: الروضات العالمية

التعريف العلمي: عرّف الدليل الإجرائي للمدارس الأجنبية والبرامج التعليمية الدولية (١٤٣٩) التعليم الأجنبي بأنه: "المدارس التي تدرّس منهجاً غير المنهج السعودي بلغات مختلفة" (ص٥).

التعريف الإجرائي: تعرف الباحثتين الروضات العالمية بأنها: مدارس خاصة تستقبل الأطفال من عمر ثلاث إلى ست سنوات بمقابل مادي، تستورد مناهجها وأنشطتها من دول أخرى، وتهدف إلى التوسع في دراسة اللغة الإنجليزية، والعلوم الطبيعية، والثقافة الرقمية، والانفتاح على الثقافات الأخرى، إضافة للانتماء للمجتمع العالمي، وتحقق أهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الهوية الوطنية

التعريف العلمي: عرفها أحمد عبد المجيد (١٩٨٢) بأنها: "مجموعة من السمات التي تتصف بها جماعة من الناس في فترة زمنية معينة، التي تولد الإحساس لدى الأفراد بالانتماء لشعب معين، والارتباط بوطن معين، والتعبير عن مشاعر الاعتزاز، والفخر بالشعب الذي ينتمي إليه هؤلاء الأفراد" (أحمد عبد المجيد، ١٩٨٢، كما ورد في الفقي، ١٩٩٩، ص٢٠٥).

التعريف الإجرائي: تعرف الباحثتين الهوية الوطنية إجرائياً بأنها: مجموعة من القيم تتمثل في الدِّين، واللغة، والتاريخ، والجغرافيا، والثقافة، والممارسات التي يشترك بها أفراد الوطن الواحد وينتمون بها إليه، وتتمثل في هذه الدراسة في شعور الطفل السعودي في الروضات العالمية بالانتماء إلى الرموز الدالة على الهوية الوطنية للمجتمع السعودي.

اجراءات الدراسة:

- **المجتمع والعينة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أمهات الأطفال الملتحقين بالروضات الأجنبية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهن (١٠٥٤٨) أمّاً وفقاً لآخر إحصائية للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض (٢٠٢٢)، ونظراً لكبر حجم المجتمع، فقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من أمهات الأطفال الملتحقين بالروضات العالمية وفقًا لمقترح جونسون وكرستنسن (Johnson & Christensen, 2019) حيث تم تحديد عدد العينة المقترح عند مستوى ثقة (٩٥٪) وبناء على ذلك فإن العدد المثالي للعينة هو (٣٧٠) من أمهات الأطفال الملتحقين بالروضات العالمية في مدينة الرياض. وبالرغم من توزيع الاستبانة على عدد (٤٠٠) أُم عبر البريد الإلكتروني والرسائل النصية، فقد توقف عدد الاستجابات عند (٢٠٠) استجابة فقط من أصل (٣٧٠)، ونظرا لعدد من الظروف التي واجهت الباحثتين فقد تم الاكتفاء بهذا العدد.

أداة الدراسة:

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة استخدمت الباحثتان أداة الاستبانة؛ حيث إنها تعد من أكثر أدوات البحث استخداماً في المجال التربوي؛ وذلك لإمكانية تطبيقها على أعداد كبيرة وسهولة وسرعة استخدامها، وإمكانية إيصالها لأشخاص في مختلف الأماكن (عباس وآخرون، ٢٠٢٠). وتم تصميم الاستبانة من قبل الباحثتين بما يتناسب مع أهداف الدراسة ويجيب على أسئلتها، وبالاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة وعليه، تكونت الاستبانة من جزأين:

الجزء الأول: ويشمل البيانات الأولية لأفراد الدراسة، وهي: (عمر الأم - مؤهل الأم - عدد الأطفال لدى الأم).

الجزء الثاني: يتناول محاور الاستبانة التي تتكوّن من عِدّة عبارات مقسَّمة على ثلاثة محاور، هي:

المحور الأول: ممارسات الروضات الأجنبية في تعزيز الهوية الوطنية المرتبطة بمجال الدِّين الإسلامي، ويشتمل على (١٣) عبارة.

المحور الثاني: ممارسات الروضات الأجنبية في تعزيز الهوية الوطنية المرتبطة بمجال اللغة العربية، ويشتمل على (٩) عبارات.

المحور الثالث: ممارسات الروضات الأجنبية في تعزيز الهوية الوطنية المرتبطة بمجال الرموز الوطنية، ويشتمل على (١٤) عبارة.

ويقابل كل عبارة من عبارات هذه المحاور، قائمة تحمل العبارات الآتية (أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق) بناء على مقياس ليكرت Likert الثلاثي؛ لملاءمته لأهداف الدراسة وللعينة المستهدفة، حيث إن الأداة تقيس موافقة الأمهات على توافر الممارسات.

صدق وثبات الأداة.

من أجل التحقق من صدق أداة الدراسة قامت الباحثتين بما يلي:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (٨) أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص في مجال الطفولة المبكرة، لإبداء آرائهم في مدى وضوح عبارات الاستبانة ومدى مناسبتها، ومدى ملاءمة التدرج الثلاثي الذي يحدد استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم اعتماد المحاور والعبارات التي أجمع عليها أغلبية المحكمين وعددها (٣٦) عبارة.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بعد تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (٣٣) استجابة لأمهات يلتحق أطفالهن بروضات عالمية في مدينة الرياض.

- **ثبات الأداة:**

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، اوالجدول رقم (٢) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة، وهي:

جدول رقم (٢)

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الممارسات لتعزيز الهوية الوطنية في مجال الدين	١٣	٠,٩١
الممارسات لتعزيز الهوية الوطنية في مجال اللغة العربية	٩	٠,٩٢
الممارسات لتعزيز الهوية الوطنية في مجال الرموز الوطنية	١٤	٠,٩٣
الثبات الكلي للاستبانة	**٣٦**	**٠,٩٧**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (٢)، يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالٍ، حيث يتراوح ما بين (٠,٩١: ٠,٩٣)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام (٠,٩٧)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

- **تعليمات الدراسة:**

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة، والحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي في جامعة الملك سعود، تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على الأمهات، وذلك عن طريق إرسالها كرسائل نصية من قبل مديرات الروضات العالمية في مدينة الرياض إلى أمهات الأطفال المنتسبين لهذه الروضات، وبلغ عدد الاستجابات (٢٠٠) استجابة.

- **منهج الدراسة.**

تقتضي طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ لكونه أكثر ملاءمة لأهداف الدراسة، وذلك لأجل التعرف على ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات. ويهدف المنهج الوصفي المسحي إلى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً، وذلك من خلال جمع المعلومات من أفراد العينة بشكل مباشر باستخدام الاستبانة أو المقابلة (عباس وآخرون، ٢٠٢٠).

- **عرض النتائج ومناقشتها:**

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية العامة لمحاور أداة الدراسة وترتيبها تنازلياً حسب النتائج العامة لاستجابات أفراد العينة من الأمهات لكل محور من المحاور الثلاثة، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

المحاور	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الممارسات لتعزيز الهوية الوطنية في مجال الدين	٢,٤٨	٠,٤٩	١
الممارسات لتعزيز الهوية الوطنية في مجال اللغة العربية	٢,٤٣	٠,٥٣	٢
الممارسات لتعزيز الهوية الوطنية في مجال الرموز الوطنية	٢,٤٢	٠,٥٠	٣
الدرجة الكلية لممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال	٢,٤٤	٠,٤٧	

* المتوسط من ٣ درجات

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة من الأمهات على عبارات المحاور جميعها تشير إلى درجة (موافق)، وترى الباحثتين أن سبب موافقة الأمهات على أن الروضات العالمية تقدم ممارسات لتعزيز الهوية الوطنية للأطفال قد يعود إلى وعي الأمهات بما تقدمه هذه الروضات، بالإضافة إلى وجود الضوابط التي تضعها وزارة التعليم على الروضات العالمية والرقابة المستمرة عليها، حيث تتولى الوزارة الإشراف على الروضات العالمية من خلال جهات مختصة فيها (وزارة التعليم، ١٤١٨).

نتائج السؤال الأول: ما ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية في مجال الدين من وجهة نظر الأمهات؟

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الأمهات على كل عبارة من عبارات المحور الأول، كما يظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

م	الممارسات		أو افق	أو افق إلى حد ما	لا أو افق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	يتضمن منهج الروضة حفظ سور من القرآن الكريم مثل قصار السور وآية الكرسي	ت	١٦٧	٢٥	٨	٢,٨٠	٠,٤٩	١
		%	٨٣,٥	١٢,٥	٤,٠			
٩	تقيم الروضة احتفالات بالأعياد الإسلامية (عيد الفطر وعيد الأضحى)	ت	١٦١	٢٩	١٠	٢,٧٥	٠,٥٤	٢
		%	٨٠,٥	١٤,٥	٥,٠			
١	تقدم الروضة خبرات تعليمية تستهدف غرس العقيدة الإسلامية مثل توحيد الله والإيمان برسوله صلى الله عليه	ت	١٤٥	٤٧	٨	٢,٦٨	٠,٥٥	٣
		%	٧٢,٥	٢٣,٥	٤,٠			

م	الممارسات		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	وسلم							
٦	يتضمن البرنامج اليومي قيماً أخلاقية إسلامية كالصدق والأمانة	ت	١٤٤	٤٤	١٢	٢,٦٦	٠,٥٩	٤
		%	٧٢,٠	٢٢,٠	٦,٠			
٣	تتضمن الخبرات التعليمية موضوعات مرتبطة بشهر رمضان المبارك وشعيرة الحج	ت	١٤٠	٥٠	١٠	٢,٦٥	٠,٥٧	٥
		%	٧٠,٠	٢٥,٠	٥,٠			
١٣	تحرص المعلمات على تذكير الأطفال بأذكار الصباح والبسملة قبل تناول الطعام والأكل باليمين	ت	١٣٨	٤٠	٢٢	٢,٥٨	٠,٦٨	٦
		%	٦٩,٠	٢٠,٠	١١,٠			
١٢	تحرص منسوبات الروضة على استخدام تحية الإسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) عند لقاء الأطفال	ت	١٤٠	٣٦	٢٤	٢,٥٨	٠,٧٠	٦
		%	٧٠,٠	١٨,٠	١٢,٠			
٢	تتضمن الخبرات التعليمية أنشطة عن المشاعر المقدسة (مكة والمدينة)	ت	١٢٧	٥٢	٢١	٢,٥٣	٠,٦٨	٨
		%	٦٣,٥	٢٦,٠	١٠,٥			
١١	يتم تعريف الأطفال بقيم الدين الإسلامي وتعزيزها، كالتسامح والوسطية وتقبل الآخر	ت	١٢٠	٥٨	٢٢	٢,٤٩	٠,٦٩	٩
		%	٦٠,٠	٢٩,٠	١١,٠			
٧	يتضمن البرنامج اليومي فقرة تتعلق بتقديم أنشطة إسلامية مثل الوضوء وإقامة صلاة الظهر، وترديد التشهد الأخير بين فقرات اليوم	ت	١١٣	٤٩	٣٨	٢,٣٧	٠,٧٩	١٠
		%	٥٦,٥	٢٤,٥	١٩,٠			
٥	يتضمن منهج الروضة شرح أحاديث نبوية شريفة مرتبطة بخبرات تعليمية	ت	١٠١	٦٢	٣٧	٢,٣٢	٠,٧٧	١١
		%	٥٠,٥	٣١,٠	١٨,٥			
٨	تضمّن الروضة التاريخ الهجري في برنامجها اليومي	ت	٧٦	٤٧	٧٧	١,٩٩	٠,٨٨	١٢
		%	٣٨,٠	٢٣,٥	٣٨,٥			
١٠	تقيم الروضة مناسبات للتوعية بدور العلماء المسلمين في تطوير العلوم المختلفة كالطب والفلك مثل ابن سينا والخوارزمي	ت	٥٢	٥٤	٩٤	١,٧٩	٠,٨٣	١٣
		%	٢٦,٠	٢٧,٠	٤٧,٠			
	المتوسط* العام للمحور					**٢,٤٨**	**٠,٤٩**	

* المتوسط الحسابي من ٣ درجات

يبين الجدول رقم (٤) درجة موافقة العينة على عبارات المحور الأول، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١,٧٩ - ٢,٨٠) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية والأولى من المقياس الثلاثي، وتقابل درجتي الموافقة (أوافق إلى حد ما، أوافق)، وفيما يلي تفصيل لعبارات المحور التي حصلت على أعلى درجة موافقة لدى العينة:

جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "يتضمن منهج الروضة حفظ سور من القرآن الكريم مثل قصار السور وآية الكرسي" بالمرتبة الأولى وترى الباحثتين أن اهتمام الروضات العالمية بتعليم القرآن الكريم ضمن مناهجها يتوافق مع توجهات الدولة كونها دولة إسلامية، بالإضافة إلى كون الروضات العالمية تحت إشراف وزارة التعليم والتي تنص أدلتها الإجرائية على إدراج تدريس القرآن الكريم في جميع المراحل الدراسية (وزارة التعليم، ١٤٣٩)، كما أن لمرحلة رياض الأطفال دور كبير في تنمية القيم الإسلامية والهوية الوطنية (سمارة، ٢٠٢١)، ويعد تدريس القرآن الكريم من الممارسات الدينية والقيم الإسلامية التي تساهم في تعزيز الهوية الوطنية، وذلك يتفق مع ما ذكره السبيعي (٢٠١٩) بأن الدين أحد أهم الرموز الدالة على الهوية الوطنية السعودية.

وجاءت العبارة رقم (٩) وهي: "تقيم الروضة احتفالات بالأعياد الإسلامية (عيد الفطر وعيد الأضحى)" بالمرتبة الثانية، ويفسر اهتمام الروضات العالمية بهذه الاحتفالات في كونها تساهم في استمتاع الطفل وارتباطه بالروضة، حيث إنها أنشطة مشابهة لثقافته ومن صميم الثقافة الإسلامية والسعودية، كما يحرص الأهالي أيضاً على مشاركة الاحتفالات مع الروضة، وذلك بإرسال المعايدات مع أطفالهم كما جرت العادة في أول يوم بعد إجازة العيد، حيث تساهم الاحتفالات بالأعياد الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية، وذلك يتفق مع نتائج دراسة الرويلي والربيع (٢٠٢٠) في وجود دور واضح لمناهج رياض الأطفال في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الأطفال، من خلال إسهامها في غرس الانتماء وحب الوطن في نفوس الأطفال، وذلك يتوافق مع ما ذكر أحمد (٢٠١٧) أن الانتماء للوطن يتشكل بواسطة الرموز الوطنية التي يمكن التعبير عنها من خلال المناسبات والأعياد والمحافل التاريخية والثقافية، حيث إن الانتماء يسعى لتوطيد الهوية الوطنية.

وحصلت العبارات التالية على الترتيب الأقل في درجة الموافقة:

فقد جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: " تقيم الروضة مناسبات للتوعية بدور العلماء المسلمين في تطوير العلوم المختلفة كالطب والفلك مثل ابن سينا والخوارزمي" بالمرتبة الثالثة عشرة والأخيرة وتلتها العبارة رقم (٨) وهي: " تضمّن الروضة التاريخ الهجري في برنامجها اليومي " بالمرتبة الثانية عشرة، وترى الباحثتين أن ضعف اهتمام الروضات العالمية بدور العلماء المسلمين في تطوير العلوم المختلفة وعدم الإشارة إلى التاريخ الهجري في برنامجها اليومي قد يكون بسبب أن برامجها ومناهجها مستوردة من دول أجنبية غير مسلمة كأمريكا وفرنسا وبريطانيا (أحمد وشفي، ٢٠١٥)، وهذه البرامج والمناهج تحرص على إبراز علمائها والشخصيات الشهيرة والأبطال البارزين في ثقافة المنهج المستورد، كما أن إضافة الجانب الديني في مناهج الروضات العالمية عائد لأنظمة وزارة التعليم المطبقة على جميع المراحل الدراسية بما فيها الروضات العالمية، وليس للمنهج المستورد دور في ذلك، حيث نصت لائحة المدارس الأجنبية بأن تقوم كل مدرسة أجنبية بتدريس مواد لتعليم مبادئ اللغة العربية، والحضارة الإسلامية، وتاريخ المملكة وجغرافيتها بما لا يقل عن ساعة واحدة في الأسبوع (وزارة التعليم، ١٤١٨). وترى الباحثتين أنه يجب على الروضات العالمية

أن تحرص على تنمية الجانب الديني للأطفال من خلال مختلف الأنشطة كالقصص والمسرح، حيث أظهرت نتائج دراسة علي وآخرين (٢٠٢٠) أن للقصص دوراً كبيراً في تنمية القيم الدينية، والهوية الوطنية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

نتائج السؤال الثاني: ما ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية في مجال اللغة العربية من وجهة نظر الأمهات؟

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة من الأمهات على كل عبارة من عبارات المحور الثاني، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

م	الممارسات		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يتم تدريس اللغة العربية من قبل معلمات عربيات متخصصات	ت	١٥١	٤٠	٩	٢,٧١	٠,٥٥	١
		%	٧٥,٥	٢٠,٠	٤,٥			
٣	يتضمن البرنامج اليومي أنشطة لإتقان اللغة العربية، مثل تدريب الطفل على كتابة الحروف والكلمات باللغة العربية	ت	١٤٣	٣٩	١٨	٢,٦٢	٠,٦٥	٢
		%	٧١,٥	١٩,٥	٩,٠			
٩	تتواصل الروضة باللغة العربية مع أسرة الطفل (الناطقة باللغة العربية)	ت	١٤٠	٤١	١٩	٢,٦١	٠,٦٦	٣
		%	٧٠,٠	٢٠,٥	٩,٥			
٤	يتضمن البرنامج اليومي فقرة لتدريب الطفل على كتابة اسمه باللغة العربية	ت	١٣٤	٥٢	١٤	٢,٦٠	٠,٦٢	٤
		%	٦٧,٠	٢٦,٠	٧,٠			
٢	يتم منح مساحة كافية في البرنامج اليومي لتدريس اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم	ت	١١٢	٦٠	٢٨	٢,٤٢	٠,٧٣	٥
		%	٥٦,٠	٣٠,٠	١٤,٠			
٨	تتزامن اللوحات الإرشادية في مرافق الروضة باللغة العربية مع اللغة الأجنبية مثل: مدخل الروضة - مخرج الطوارئ	ت	١٠٦	٥٧	٣٧	٢,٣٥	٠,٧٧	٦
		%	٥٣,٠	٢٨,٥	١٨,٥			
٦	تحتوي مكتبة الفصل على كتب باللغة العربية إلى جانب الكتب الأجنبية	ت	٩٧	٦٩	٣٤	٢,٣١	٠,٧٥	٧
		%	٤٨,٥	٣٤,٥	١٧,٠			
٥	تتضمن الأركان التعليمية تعليمات باللغة العربية إلى جانب اللغة الأجنبية، مثل مسميات الأركان وقوانين الأركان ووصف التجارب العلمية	ت	٩٢	٥٨	٥٠	٢,٢١	٠,٨٢	٨
		%	٤٦,٠	٢٩,٠	٢٥,٠			
٧	تبرز مناهج الروضة قصص باللغة العربية تتعلق بأعلام وأحداث من التاريخ العربي	ت	٨٠	٥٥	٦٥	٢,٠٨	٠,٨٥	٩
		%						
	المتوسط* العام للمحور					**٢,٤٣**	**٠,٥٣**	

* المتوسط الحسابي من ٣ درجات

يبين الجدول رقم (٥) درجة موافقة العينة على عبارات المحور الثاني، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٠٨ - ٢,٧١) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية والأولى من المقياس الثلاثي، وتقابل درجتي الموافقة (أوافق إلى حد ما، أوافق)، وفيما يلي تفصيل لعبارات المحور التي حصلت على أعلى درجة موافقة لدى العينة من الأمهات:

جاءت العبارة رقم (١) وهي: "يتم تدريس اللغة العربية من قبل معلمات عربيات متخصصات" بالمرتبة الأولى، وترى الباحثتين أن ذلك قد يعود إلى الشروط التي تضعها وزارة التعليم ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بشأن توطين وسعودة بعض المهن في المدارس العالمية، حيث أشار الدليل الإجرائي للمدارس الأجنبية والبرامج التعليمية الدولية (١٤٣٩) إلى تأكيد ضرورة السعودة لمعلمات الهوية الوطنية في المدارس العالمية، كما أشار الدليل الإجرائي إلى قرار توطين قطاع التعليم للمدارس الأهلية والعالمية (١٤٤٢) بإلزامية توطين عدد من التخصصات في المدارس العالمية من بينها معلم اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والدراسات الاجتماعية، حيث تم تحديد نسبة التوطين بـ ٨٠% من إجمالي عدد المعلمين في المدرسة العالمية. وترى الباحثتين أن هذه الاشتراطات تفيد في زيادة انتماء الأطفال للغتهم العربية، حيث أشارت دراسة النازل (٢٠٢١) إلى ضعف انتماء طلاب المدارس العالمية للغتهم العربية كما أشارت إلى ضرورة توعية الأسر والمسؤولين بالأثر السلبي الذي تلحقه المدارس العالمية في خلق مشكلة ثنائية اللغة وما تؤدي إليه من مشكلات نفسية واجتماعية.

وجاءت العبارة رقم (٣) وهي: "يتضمن البرنامج اليومي أنشطة لإتقان اللغة العربية، مثل تدريب الطفل على كتابة الحروف والكلمات باللغة العربية " بالمرتبة الثانية، وترى الباحثتين أن ذلك قد يعود إلى الشروط التي تضعها وزارة التعليم على المدارس العالمية، حيث ورد في التعميم الصادر عن وزارة التعليم بشأن تنظيم قبول الطلاب السعوديين في المدارس الدولية التي يمتلكها مستثمرون (١٤٣٠)، ورد فيه عدد من الشروط من بينها تدريس منهج التربية الإسلامية، واللغة العربية، وتاريخ وجغرافية المملكة لطلابها وفق ما يتم اعتماده من وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير التربوي، وألا تقل الحصص المقررة لهذه المواد الدراسية عن ٥٠% من الحصص في المدارس الحكومية. وهذا يتفق مع ما ذكره صديق (٢٠٠٦) في أن مرحلة رياض الأطفال تؤدي دوراً مهماً في بناء الهوية الوطنية من خلال تأسيس اللغة العربية ومفرداتها لدى الأطفال، وتقريب ثقافاتهم في جو لغوي سليم باستخدام اللغة العربية.

وحصلت العبارات التالية على الترتيب الأقل في درجة موافقة العينة عليها:

فقد جاءت العبارة رقم (٧) وهي: " تبرز مناهج الروضة قصص باللغة العربية تتعلق بأعلام وأحداث من التاريخ العربي" بالمرتبة التاسعة والأخيرة، كما تلتها العبارة رقم (٥) وهي: "تتضمن الأركان التعليمية تعليمات باللغة العربية إلى جانب اللغة الأجنبية، مثل مسميات الأركان وقوانين الأركان ووصف التجارب العلمية" بالمرتبة الثامنة، وترى الباحثتين أن ذلك قد يكون دلالة على قلة اهتمام الروضات العالمية بتنمية مهارات اللغة العربية في جوانب قد تعد خارج نطاق المنهج الظاهر، وذلك نظراً لتركيز الروضات العالمية على تعليم اللغة الإنجليزية والعلوم الأخرى، وقد أشارت العتيبي (٢٠١٨) إلى أهمية التركيز على تعلم مهارات اللغة العربية للأطفال في الروضات العالمية؛ وذلك لأن مرحلة الطفولة المبكرة هي الفترة الأكثر ملاءمة لاكتساب اللغة الأم كونها فترة

حرجة للنمو. وترى الباحثتين أن تفعيل نشاط القصص واستخدام اللوحات الإرشادية في الأركان باللغة العربية يُعد منهجاً خفياً وغير مباشر، ويمكن أن يساهم في تنمية تعلم مهارات اللغة العربية وتعزيز الهوية الوطنية من خلالها، حيث أشارت البسام والبكر (٢٠١٥) إلى أن المنهج الخفي يعمل على تعزيز القيم الإيجابية والأنماط السلوكية، واكتساب المهارات، والمفاهيم الثقافية، والعلمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية في مجال الرموز الوطنية من وجهة نظر الأمهات؟

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث، كما يظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

م	الممارسات		أو افق	أو افق إلى حد ما	لا أو افق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	تشارك الروضة الأطفال بإقامة احتفالات بالمناسبات الوطنية كاليوم الوطني ويوم التأسيس وتجديد البيعة	ت	١٧٠	٢٨	٢	٢,٨٤	٠,٣٩	١
		%	٨٥,٠	١٤,٠	١,٠			
٧	تقتصر الاحتفالات على المناسبات الوطنية والإسلامية فقط دون الأعياد المرتبطة بديانات أو دول أخرى	ت	١٥٣	٣٣	١٤	٢,٧٠	٠,٥٩	٢
		%	٧٦,٥	١٦,٥	٧,٠			
١٠	تميّز الروضة العلم السعودي في أرجاء الروضة عن بقية الأعلام	ت	١٤٣	٤٢	١٥	٢,٦٤	٠,٦٢	٣
		%	٧١,٥	٢١,٠	٧,٥			
١١	تزين صورة الملك وولي عهده أروقة الروضة	ت	١٣٧	٤٤	١٩	٢,٥٩	٠,٦٦	٤
		%	٦٨,٥	٢٢,٠	٩,٥			
١	يتضمن الطابور الصباحي ترديد النشيد الوطني	ت	١٤٤	٣٠	٢٦	٢,٥٩	٠,٧١	٤
		%	٧٢,٠	١٥,٠	١٣,٠			
٣	تتضمن الكتب صورا توضيحية متماشية مع الهوية السعودية، مثل ارتداء الشخصيات لأزياء سعودية، صور لمناطق المملكة	ت	١١٦	٤٧	٣٧	٢,٤٠	٠,٧٨	٦
		%	٥٨,٠	٢٣,٥	١٨,٥			
١٢	تتزين الروضة برسومات متماشية مع الثقافة السعودية مثل خريطة السعودية	ت	١٠٤	٦٧	٢٩	٢,٣٨	٠,٧٣	٧
		%	٥٢,٠	٣٣,٥	١٤,٥			
٢	يتضمن منهج الروضة معلومات عن تاريخ الوطن وقصة التأسيس والمؤسس واليوم الوطني	ت	١١٤	٤٨	٣٨	٢,٣٨	٠,٧٩	٧
		%	٥٧,٠	٢٤,٠	١٩,٠			
١٤	تسمي المعلمة الريال السعودي	ت	١٠٩	٥٧	٣٤	٢,٣٧	٠,٧٦	٩

م	الممارسات		أو افق	أو افق إلى حد ما	لا أو افق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	وأجزاءه باسمه الصحيح وتوضح اختلافه عن بقية العملات، ويتعرف الطفل على ذلك	%	٥٤,٥	٢٨,٥	١٧,٠			
٩	تقدم الروضة أنشطة جاذبة للأطفال للتعريف برموز الوطن كأزياء أو رقصات المناطق	ت	١٠٦	٤٧	٤٧	٢,٣٠	٠,٨٣	١٠
		%	٥٣,٠	٢٣,٥	٢٣,٥			
١٣	تحرص الروضة على رفع وعي الأطفال بإنجازات الوطن وثرواته	ت	٩٢	٧٢	٣٦	٢,٢٨	٠,٧٥	١١
		%	٤٦,٠	٣٦,٠	١٨,٠			
٤	تتضمن كتب الرياضيات وحدات قياس شائعة معتمدة في السعودية، مثل (سانتي متر-كيلو متر-ريال-هللة)	ت	٩٧	٥٤	٤٩	٢,٢٤	٠,٨٢	١٢
		%	٤٨,٥	٢٧,٠	٢٤,٥			
٥	يتضمن منهج القراءة قصصاً ورموزاً مرتبطة بالوطن مثل الشخصيات البارزة وتاريخ السعودية	ت	٨٦	٦٤	٥٠	٢,١٨	٠,٨١	١٣
		%	٤٣,٠	٣٢,٠	٢٥,٠			
٨	تقدم الروضة رحلات تستهدف التعريف بالوطن مثل المتحف الوطني السعودي	ت	٨٠	٤٧	٧٣	٢,٠٣	٠,٨٨	١٤
		%	٤٠,٠	٢٣,٥	٣٦,٥			
	المتوسط* العام للمحور					**٢,٤٢**	**٠,٥٠**	

* المتوسط الحسابي من ٣ درجات

يبين الجدول رقم (٦) درجة موافقة العينة على عبارات المحور الثالث، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٠٣ - ٢,٨٤) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية والأولى من المقياس الثلاثي، وتقابل درجتي الموافقة (أوافق إلى حد ما، أوافق)، وفيما يلي تفصيل لعبارات المحور التي حصلت على أعلى درجة موافقة لدى العينة:

جاءت العبارة رقم (٦) وهي: " تشارك الروضة الأطفال بإقامة احتفالات بالمناسبات الوطنية كاليوم الوطني ويوم التأسيس وتجديد البيعة " بالمرتبة الأولى، كما جاءت العبارة رقم (٧) وهي: " تقتصر الاحتفالات على المناسبات الوطنية والإسلامية فقط دون الأعياد المرتبطة بديانات أو دول أخرى" بالمرتبة الثانية، وترى الباحثتين أن ذلك قد يعود إلى كون الدِّين الإسلامي يشكل الغالبية العظمى من منسوبات وأطفال الروضات العالمية. بالإضافة إلى وجود الضوابط التي تضعها وزارة التعليم على الروضات العالمية والرقابة المستمرة عليها، حيث تتولى الوزارة الإشراف على الروضات العالمية من خلال جهات مختصة فيها (وزارة التعليم، ١٤١٨). وإنه من الضروري أن تحرص الروضات العالمية على الاحتفال بالمناسبات الوطنية، وإشراك الأطفال في إعدادها بالشكل

الذي يُشعر الطفل بقيمة وطنه ودلالات هويته الوطنية، وقد أشارت دراسة خليل (٢٠١٨) أن الاحتفالات الوطنية تعد من الأنشطة التربوية التي تساهم في غرس الهوية الوطنية لدى الأطفال.

وحصلت العبارات التالية على الترتيب الأقل في درجة الموافقة:

فقد جاءت العبارة رقم (٨) وهي: " تقدم الروضة رحلات تستهدف التعريف بالوطن مثل المتحف الوطني السعودي" بالمرتبة الرابعة عشرة والأخيرة، وبالرغم من أهمية الرحلات التي تستهدف تعزيز الهوية الوطنية إلا أن غالبية الروضات العالمية في الرياض لم تخصص لها برنامجاً منظماً، وترى الباحثتين أن ذلك يشير إلى اهتمام الروضات العالمية بتوجهاتها الأخرى التي تتمثل في التركيز على تعليم العلوم والرياضيات واللغات الأجنبية الأخرى، وقد أشارت دراسة بوكر (٢٠١٩) إلى ضرورة تنظيم الرحلات العلمية للأطفال إلى المهرجانات الوطنية من أجل المساهمة في المحافظة على التراث والهوية السعودية، حيث تشجع المهرجانات الوطنية على اكتشاف التراث الشعبي والمحافظة على أصوله.

وتلتها العبارة رقم (٥) وهي: " يتضمن منهج القراءة قصصاً ورموزاً مرتبطة بالوطن مثل الشخصيات البارزة وتاريخ السعودية" بالمرتبة الثالثة عشرة، وترى الباحثتين أن ذلك يشير إلى عدم اهتمام الروضات العالمية بتضمين الرموز الوطنية في منهج القراءة بالرغم من دوره الفاعل للأطفال، ومن الواجب على الروضات العالمية الانتباه لأهمية تفعيل الرموز الوطنية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال من خلال إدخالها في القصص ومختلف الأنشطة الصفية، حيث أشارت دراسة أحمد (٢٠١٧) إلى أن الأنشطة تعد مدخلاً جيداً لتعليم الطفل وتكوين علاقة بينه وبين رموز وطنه كالنشيد الوطني، والعلم الأخضر، وأسماء الملوك والقادة البارزين، حيث تزيد من ارتباط الطفل بوطنه ومجده وتاريخه وأرضه. كما أشارت دراسة السبيعي (٢٠١٩) إلى كون هذه الرموز تعزز انتماء الأفراد إلى الوطن، وتتشكل بها الهوية الوطنية.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأمهات حول ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في مجالات: (الدِّين – اللغة العربية – الرموز الوطنية) تعزى لاختلاف متغيرات: (عمر الأم - مؤهل الأم - عدد الأطفال لدى الأم)؟

تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال تبعاً لاختلاف متغير الدراسة (عمر الأم). وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (مؤهل الأم - عدد الأطفال لدى الأم). والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

١- الفروق باختلاف عمر الأم:

جدول رقم (٧)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة باختلاف عمر الأم

المجالات	عمر الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
مجال الدين	من ٣٥ سنة فأقل	١٠١	٢,٤٠	٠,٥١	٢,٣٢	٠,٠٢١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	من ٣٦ سنة وأكثر	٩٩	٢,٥٦	٠,٤٦			
مجال اللغة العربية	من ٣٥ سنة فأقل	١٠١	٢,٣٥	٠,٥٤	٢,٢٨	٠,٠٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	من ٣٦ سنة وأكثر	٩٩	٢,٥٢	٠,٥١			
مجال الرموز الوطنية	من ٣٥ سنة فأقل	١٠١	٢,٣٢	٠,٤٩	٢,٩٠	٠,٠٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	من ٣٦ سنة وأكثر	٩٩	٢,٥٢	٠,٤٨			
الدرجة الكلية لممارسات تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال	من ٣٥ سنة فأقل	١٠١	٢,٣٦	٠,٤٧	٢,٧٣	٠,٠٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	من ٣٦ سنة وأكثر	٩٩	٢,٥٣	٠,٤٥			

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في المجالات: (الدين، اللغة العربية، الرموز الوطنية)، وفي الدرجة الكلية لممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في تلك المجالات، تعود لاختلاف عمر الأم، وكانت تلك الفروق لصالح الأمهات في عمر (من ٣٦ سنة وأكثر). وترى الباحثتين أن ذلك قد يعود إلى الخبرة التربوية للأمهات في الحياة عمومًا، وفي المجال التربوي مع أطفالهن الأكبر سنًا بشكل خاص؛ مما أعطاهن قدرة أكبر بالتركيز على ما تقدمه الروضات العالمية من ممارسات لتعزيز الهوية الوطنية.

٢- الفروق باختلاف مؤهل الأم:

جدول رقم (٨)

اختبارتحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة باختلاف المؤهل

المجالات	مصدرالتباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
مجال الدين	بين المجموعات	٢,٤٩	٢	١,٢٤	٥,٣٧	٠,٠٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٥,٦١	١٩٧	٠,٢٣			
مجال اللغة العربية	بين المجموعات	١,٦٣	٢	٠,٨٢	٢,٩٥	٠,٠٥٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤,٥١	١٩٧	٠,٢٨			
مجال الرموز الوطنية	بين المجموعات	٢,٤١	٢	١,٢٠	٥,٠٨	٠,٠٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٦,٦٧	١٩٧	٠,٢٤			
الدرجة الكلية لممارسات تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال	بين المجموعات	٢,١٨	٢	١,٠٩	٥,١٨	٠,٠٠٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤١,٤٢	١٩٧	٠,٢١			

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة (ف) غير دالة في مجال: (اللغة العربية)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في مجال اللغة العربية، تعود لاختلاف مؤهل الأمهات.

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيم (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ في المجالات: (الدين، الرموز الوطنية)، وفي الدرجة الكلية لممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في تلك المجالات، تعود لاختلاف مؤهل الأمهات. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم ٩):

جدول رقم (٩)

اختبارشيفيه لتوضيح مصدرالفروق في استجابات عينة الدراسة باختلاف مؤهل الأم

المجالات	مؤهل الأم	المتوسط الحسابي	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا	الفرق لصالح
مجال الدين	أقل من بكالوريوس	٢,٨٠	-	-	*	أقل من بكالوريوس
	بكالوريوس	٢,٤٩	-	-	-	-
	دراسات عليا	٢,٣٣	-	-		-
مجال الرموز الوطنية	أقل من بكالوريوس	٢,٨٠	-	*	*	أقل من بكالوريوس
	بكالوريوس	٢,٤٢	-	-	-	-
	دراسات عليا	٢,٣٣	-	-	-	-
الدرجة الكلية لممارسات تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال	أقل من بكالوريوس	٢,٧٨	-	*	*	أقل من بكالوريوس
	بكالوريوس	٢,٤٥	-	-	-	-
	دراسات عليا	٢,٣٣	-	-	-	-

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة على النحو التالي:

١. توجد فروق دالة في الممارسات لتعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في مجال الدّين بين الأمهات الحاصلات على مؤهل (بكالوريوس، دراسات عليا)، والحاصلات على مؤهل (أقل من بكالوريوس)، وذلك لصالح الأمهات الحاصلات على مؤهل (أقل من بكالوريوس).

٢. توجد فروق دالة في الممارسات لتعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في مجال الرموز الوطنية بين الأمهات الحاصلات على مؤهل (بكالوريوس، دراسات عليا)، وبين الحاصلات على مؤهل (أقل من بكالوريوس)، وذلك لصالح الأمهات الحاصلات على مؤهل (أقل من بكالوريوس).

٣. توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال بين الأمهات الحاصلات على مؤهل (بكالوريوس، دراسات عليا)، وبين الحاصلات على مؤهل (أقل من بكالوريوس)، وذلك لصالح الأمهات الحاصلات على مؤهل (أقل من بكالوريوس).

وترى الباحثتين أن هذه الفروق قد تعود إلى الانشغال الوظيفي والأكاديمي للأمهات من فئة البكالوريوس، والدراسات العليا الذي في الغالب يكون أكثر من فئة أقل من البكالوريوس، مما جعل فئة البكالوريوس والدراسات العليا لا تلاحظ بعض الممارسات المتعلقة بالدين والرموز الوطنية والممارسات ككل، حيث إن طبيعة الحياة الوظيفية والأكاديمية تؤثر على أصحابها. وقد أشارت دراسة الأحمري وآخرين (٢٠٢٢) إلى الصعوبات التي تواجه الأفراد ذوي الدراسات العليا

أثناء دراستهم، ومنها صعوبات أكاديمية، واقتصادية، واجتماعية، وضغوط نفسية، وخوف من المستقبل، كما أشارت دراسة مادوي (٢٠١٣) إلى أن عمل الأم يؤدي إلى تغييرات متعددة على مستوى الأسرة وتوزيع الأدوار والمهام فيها وقد تمتد هذه الآثار إلى خارج حدود الأسرة، مما قد يجعل الأم العاملة تقصّر في بعض أدوارها في المنزل مع أطفالها أو في العمل، وما يترتب على ذلك من مشكلات أسرية أو مهنية، مع سعيها الدائم في محاولة تحقيق الاستقرار في المنزل.

وترى الباحثتين أن من أساليب بعض الأمهات العاملات في تحقيق التوازن والاستقرار هو الاستعانة بمساعدة الخدم والمربيات من أجل تخفيف حمل المنزل عن الأم العاملة، بالإضافة إلى تفويض بعض المهام والأدوار إلى الآباء، ففي دراسة قام بها الخليفي والبلهان (٢٠١٧) حول الدور التربوي للأمهات في سياق وجود الخدم والمربيات في المنزل، تكونت العينة من (١٠٠) أم لأطفال من مرحلة الروضة، وكانت نتيجة الإحصاءات الوصفية للعينة أن نسبة ٧١% من الأمهات عاملات، و٨٢% لديهن خادمة أو اثنتان، و٧٠% منشغلات جزئياً عن أطفالهن، وقد أقرت نسبة ٧٢% من الأمهات بأن مساهمة الأب في تربية الأبناء تتراوح ما بين متوسطة إلى كبيرة.

٣- الفروق باختلاف عدد الأطفال لدى الأم:

جدول رقم (١٠)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات العينة باختلاف عدد الأطفال

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
مجال الدين	بين المجموعات	١,٣٢	٢	٠,٦٦	٢,٧٩	٠,٠٦٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٦,٧٧	١٩٧	٠,٢٤			
مجال اللغة العربية	بين المجموعات	٠,٤٦	٢	٠,٢٣	٠,٨١	٠,٤٤٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥,٦٨	١٩٧	٠,٢٨			
مجال الرموز الوطنية	بين المجموعات	١,٩٠	٢	٠,٩٥	٣,٩٦	٠,٠٢١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٤٧,١٨	١٩٧	٠,٢٤			
الدرجة الكلية لممارسات تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال	بين المجموعات	١,٢٣	٢	٠,٦١	٢,٨٥	٠,٠٦٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢,٣٧	١٩٧	٠,٢٢			

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيم (ف) غير دالة في المجالات (الدين، اللغة العربية)، وفي الدرجة الكلية لممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في تلك المجالات، تعود لاختلاف عدد الأطفال لدى الأمهات.

كما يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥ في مجال (الرموز الوطنية)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في مجال الرموز الوطنية، تعود لاختلاف عدد الأطفال لدى الأمهات. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم ١١):

جدول رقم (١١)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات العينة باختلاف عدد الأطفال

عدد الأطفال لدى الأم	المتوسط الحسابي	طفل إلى طفلين	من ٣-٥ أطفال	أكثر من ٥ أطفال	الفرق لصالح
طفل إلى طفلين	٢,٣٤				
من ٣-٥ أطفال	٢,٤٤				
أكثر من ٥ أطفال	٢,٧١	*			أكثر من ٥ أطفال

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ في الممارسات لتعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في مجال الرموز الوطنية بين الأمهات اللواتي لديهن (طفل إلى طفلين)، وبين الأمهات اللواتي لديهن (أكثر من ٥ أطفال)، وذلك لصالح الأمهات اللواتي لديهن (أكثر من ٥ أطفال). وترى الباحثتين أن ذلك قد يعود إلى الخبرة التربوية للأمهات مع أطفالهن الأكبر سنًا، مما ساهم في إعطائهن القدرة على التركيز فيما تقدمه الروضات العالمية من ممارسات لتعزيز الهوية الوطنية.

الاستنتاجات والتوصيات:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توافق الأمهات على أن الروضات العالمية تقدم ممارسات في مجال الدِّين ومجال اللغة العربية ومجال الرموز الوطنية لتعزيز الهوية الوطنية للأطفال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأمهات حول ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في المجالات الثلاثة (الدين، واللغة العربية، والرموز الوطنية) تعود لاختلاف عمر الأم، لصالح عينة الأمهات في عمر (من ٣٦ سنة وأكثر)، وكذلك في مجالي (الدين، والرموز الوطنية)، تعود لاختلاف مؤهل الأمهات، لصالح عينة الأمهات الحاصلات على مؤهل (أقل من بكالوريوس). وفي مجال (الرموز الوطنية)، تعود لاختلاف عدد الأطفال لدى الأمهات، لصالح عينة الأمهات اللواتي لديهن (أكثر من ٥ أطفال).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأمهات حول ممارسات الروضات العالمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في مجال (اللغة العربية)، تعود لاختلاف

مؤهل الأمهات، كذلك في مجالي (الدين، واللغة العربية)، تعود لاختلاف عدد الأطفال لدى الأمهات.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية توصي الباحثتان بالاتي:

١. تضمين الممارسات التي تعزز الهوية الوطنية في المجالات الثلاثة (الدين، واللغة العربية، والرموز الوطنية) على شكل أهداف قابلة للقياس ضمن مناهج الروضات العالمية للأطفال، وذلك من خلال أدلة وزارة التعليم لمدارس التعليم الأجنبي.

٢. تفعيل البرامج الثقافية والعلمية للأهالي والأطفال لتنمية الهوية الوطنية.

٣. تفعيل البرامج الهادفة للأطفال لتعزيز المبادئ الإسلامية.

٤. تفعيل الأنشطة اللاصفية للأطفال في تعزيز اللغة العربية.

٥. استخدام أنشطة في أروقة الروضات العالمية لتعزيز الانتماء للوطن من خلال الرموز الوطنية.

٦. توعية الأهالي بأهمية تعزيز الهوية الوطنية في المجالات الثلاثة (الدين، واللغة العربية، والرموز الوطنية).

نموذج مقترح لتعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال الروضات الأجنبية:

بناء على نتائج الدراسة، ومن خلال اطلاع الباحثتين على عدد من الدراسات ذات العلاقة، وبالاستفادة من مقترحات دراسة بن زعموش (٢٠١١)، بالإضافة للصفحة الرسمية لليوم الوطني السعودي، والصفحة الرسمية ليوم التأسيس السعودي، وبناء على الخبرة الميدانية للباحثتين، فقد تم إعداد جدول يحتوي على نموذج مقترح يمكن للروضات العالمية في المملكة العربية السعودية الانتفاع به من أجل تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال.

جدول رقم (١)

النشاط	الموضوع المقترح	الهدف	كيف نحقق الهدف؟	ماذا يخدم؟
القرآن، الحديث، الدعاء.	- طلب العلم - العمل - النظافة - آداب الطريق - المحبة - التعاون	- ترسيخ المهارات الاجتماعية الخاصة بقيم: - العلم والمعرفة. - العمل كعبادة. - النظافة - المحافظة على الطريق. - التعاون وحب الخير للآخرين.	- يتحقق الهدف عبر السور القرآنية أو الأحاديث الشريفة والأدعية التي تدور حول الموضوعات المختلفة، والتأكيد على أهمية ممارستها في الحياة اليومية. - تنظيم مسابقات لحفظ القران والأحاديث والأدعية، وتكون بين أطفال الفصل الواحد أو بين جميع فصول الروضة أو الروضات العالمية في المنطقة، مع تقديم جوائز رمزية للمشاركين.	**الجوانب النفسية والثقافية:** تشمل الدِّين، والرموز الدينية والوطنية، الجغرافيا، نظام القيم الثقافي، العوامل العقلية مثل النظرة للعالم اكتشاف نقاط التقا الثقافات،... الخ (بن زعموش، ٢٠١١).
المحادثة	- العائلة - المدرسة - الحي والمدينة	تكوين قاعدة لاكتساب مصطلحات لغوية عن: - النظام الأسري السعودي، والنظام المدرسي، والنظام الاجتماعي السعودي.	يمكن تحقيقه من خلال إكساب الطفل الكلمات والجمل والمصطلحات التي تعكس أكبر قدر ممكن من جوانب المعيشة في المجتمع السعودي. واستخدام أسلوب التحفيز والتشجيع للتعبير بفخر وحماس وحب عن الوطن.	**الجوانب التاريخية:** تتضمن العناصر الخاصة بالأصول التاريخية، والأسلاف وأسماء المبدعين، إضافة إلى الآثار، والأحداث التاريخية، والعادات (بن زعموش، ٢٠١١).
خبرات ومعارف	ألوان العلم	التعرف على ألوان العلم.	وضع العلم في محيط الطفل داخل الروضة، والنشاط هو هيا نبحث عن اللون الأخضر والأبيض في أرجاء الروضة؟	
	-الحيوانات الأليفة	إعطاء أكبر قدر	إعطاء نماذج صور	

النشاط	الموضوع المقترح	الهدف	كيف نحقق الهدف؟	ماذا يخدم؟
	-الحيوانات البرية والنباتات	ممكن من المعلومات عن التنوع الحيواني والنباتي للطفل في مدينته ووطنه.	ومجسمات للحيوانات والنباتات التي يشتهر بها الوطن مثل: الجمل والخيل والخروف، ونباتات كالنخلة والخزامى. ومشاهدة أفلام وثائقية حول الحياة البرية الموجودة في الوطن. تنظيم رحلات إلى مزارع، أو حديقة الحيوان ، للتعرف على النباتات والحيوانات.	
الحساب	مفهوم الوزن، والجاذبية، والحجم	تكوين المفاهيم الرياضية بالدرجة الأولى.	اعتماد أمثلة خلال اليوم الدراسي تمثل واقع المجتمع.	
ألعاب ذهنية	ألغاز من التراث الشعبي	تكوين ثقافة حول التراث المحلي	الاعتماد على الألغاز الشعبية لتأسيس القيم الأخلاقية.	
الرسم	تلوين خريطة الوطن رسم من الطبيعة، نخلة أو جمل أو بيت شعر تلوين رسومات من التراث كالفخار والخزامى. تلوين لباس تقليدي بألوان مائية	التعرف على شكل خريطة الوطن. -التعرف على بعض جوانب الوطن من نباتات وحيوانات. -التعرف على رموز الثقافة الوطنية من لباس تقليدي وغيرها	تعريف الطفل بالنباتات والحيوانات المكونة لمحيطه المحلي. يمكن الاستعانة بالرحلات للحدائق العامة أو حديقة الحيوان أو مشاهدة الأفلام الوثائقية. تشجيع الأطفال بالمحفزات المعنوية.	
الأعمال الفنية	تلصيق خامات ملونة على شعار سيفين ونخلة، واختيار ألوان الخامات من ألوان هوية اليوم الوطني	التعرف على الرموز الدالة على الهوية الوطنية، وألوانها، ودلالاتها.	يتحقق هذا من خلال التركيز على تسمية الرموز مثل السيفين والنخلة وتوضيح دلالتها حيث يرمز السيفين للقوة والمنعة والتضحية، أما النخلة فترمز للحيوية والنماء الرخاء، ويمكن معرفة ألوان هوية اليوم الوطني ودلالاتها بالرجوع لصفحة اليوم الوطني السعودي.	
المسرح	اعتماد قصص فيها قيمة تربوية وتكون	تكوين وتقريب مفهوم المواطن الصالح عبر	تقريب مفهوم المواطن عبر سيناريو بسيط خاص	

النشاط	الموضوع المقترح	الهدف	كيف نحقق الهدف؟	ماذا يخدم؟
	عن شخصيات سعودية	الرسائل التربوية للقصة.	بالطفل	
الأناشيد	النشيد الوطني نشيد بلادي أناشيد مدرسية	احترام النشيد الوطني والتأسيس للافتخار بالانتماء للوطن.	يتحقق ذلك بإدخال إحساس الفخر والفرحة والبهجة في قلب الطفل أثناء أدائه لهذه الأناشيد، مع تشجيعه عند أدائه لها.	
الاحتفال بالأعياد الدينية والوطنية	عيد الفطر، عيد الأضحى، اليوم الوطني.	تكوين قاعدة للذات الفردية والجماعية لتأسيس الهوية الوطنية.	تنظيم مسابقات بين صفوف الروضة وبين الروضات العالمية في المنطقة حول الأداء الجيد للأناشيد الوطنية.	

المراجع:

المراجع العربية:

أحمد، أشرف السعيد؛ وشفي، حاتم. (٢٠١٥). البرامج التعليمية الدولية المطبقة في بعض المدارس الأهلية في ضوء أهداف التعليم السعودي: دراسة تقويمية. *مجلة كلية التربية*، ٣١ (٥)، ٥١٦-٥٦٦.

أحمد، أمل. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الدرامية والمنزلية لإكساب طفل الروضة الهوية الوطنية. *مجلة الطفولة والتربية*، ٩ (٣٢)، ٢٠٤-٢٧٥.

الأحمري، مها؛ وبن سفران، نورة؛ والسالم، وفاء. (٢٠٢٢). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية وسبل حلها من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٦ (٣) ١٩٦-٢٤٥.

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض. (٢٠٢٢). *إحصائية لعدد الروضات العالمية في مدينة الرياض وعدد الأطفال الملتحقين بها لعام ١٤٤٣هـ*. قسم المعلومات الإحصائية. المملكة العربية السعودية.

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض. (١٤٣٨). *مركز الوثائق*. https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/pages/default.aspx

البسام، أمل؛ والبكر، فوزية. (٢٠١٥). المنهج الخفي وعلاقته بعملية التطبيع الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض دراسة اثنوجرافية. *رسالة الخليج العربي*، (١٣٧)، ٣٣-٤٩.

البكر، فوزية بكر. (٢٠١٧). *مدرستي صندوق مغلق* (ط٤). مكتبة الرشد.

بن زعموش، نادية بوضياف. (٢٠١١). برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٢) ١٤٦- ١٦٦.

بن وزة، خديجة؛ وغرغوط، عاتكة. (٢٠١٨). العلاقة بين الهوية الوطنية والمواطنة. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*، (٥) ٧٥-٩٢.

بوكر، وديعة. (٢٠١٩). الجنادرية تجربة رائدة لحفظ التراث وتأصيل الهوية. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، ٤(١٧)، ٦٥٣-٦٧٣.

الترهوني، صالحة؛ وساسي، أمنه. (٢٠٢٠). دور المناهج التربوية- التعليمية- في تأصيل الهوية الوطنية دراسة تحليلية. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، ٢ (ع)، ٢١٩-٢٣٧.

الجمعة، أسيل زايد. (٢٠٢٢). *المواطنة لدى أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

الحارثي، سها؛ والروقي، راشد؛ والسلامات، محمد؛ وحسين، حنان؛ وزكي، حنان. (٢٠٢٠). أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقا لرؤية ٢٠٣٠ في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعودي. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (٥٩).

حماد، وحيد شاه. (٢٠١٥). المدارس الدولية في المملكة العربية السعودية وحتمية المواءمة بين ثقافة تربوية أجنبية وبيئة تربوية محافظة دراسة تحليلية. *مجلة مستقبل التربية العربية*، ٢٢ (٩٨،٩٧) ٢٩١- ٣٦٥.

الخليفي، إبراهيم؛ والبلهان، عيسى. (٢٠١٧). إدراك الأمهات لوظائفهن التربوية في سياق وجود الخدم والمربيات في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. *مجلة كلية التربية*، ٣٣ (٤) ٣٨٠-٤٠٦.

خليل، نزيهة. (٢٠١٨). مسؤولية المدرسة في ترسيخ الهوية الوطنية. *مجلة دفاتر المخبر*، ١٣ (٢)، ١٨-٣٣.

الرويلي، حمدة؛ والربيع، حنان. (٢٠٢٠). دور مناهج رياض الأطفال في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمنطقة الجوف. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٢٥ (١٢٥)، ٩٥-١٢٢. DOI:10.21608/SAEP.2020.110391

زهران، سماح خالد. (٢٠١٢). دراسة مقارنة لأثر بعض المتغيرات في تشكيل هوية انتماء طفل الروضة للوطن بعصر العولمة. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٥ (٥٥)، ٣١-٥٠.

السبيعي، ماضي. (٢٠١٩). *مهددات الهوية الوطنية السعودية وتأثيرها على الوحدة الوطنية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الاستراتيجية.

السكري، عماد الدين؛ والقحطاني، محمد. (٢٠١٩). *علم النفس التربوي* (ط٤ مزيدة). مكتبة الملك فهد الوطنية.

سمارة، هتوف. (٢٠٢١). دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإسلامية والهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *مجلة العلوم التربوية*، ٤٨ (٤)، ٧٢- ٨٧.

صديق، فضيلة. (٢٠٠٦). لغة الطفل والهوية الوطنية. *حوليات التراث*، (٦)، ٦٣-٧١

عباس، محمد؛ ونوفل، محمد؛ والعبسي، محمد؛ وأبو عواد، فريال. (٢٠٢٠). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس* (ط١٠ مزيدة). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبيدات، هاني؛ وعبيدات، محمد. (٢٠٢٠). فاعلية توظيف الأغاني الوطنية في تشكيل الهوية الوطنية وإثارة الدافعية لدى الطلبة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٦ (٢)، ٢٢٣-٢٣٣.

العتيبي، منال. (٢٠١٨). معتقدات الأمهات حول أثر تعلم أطفال الروضة الدولية للغات الأجنبية على المهارات اللغوية للغة العربية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦ (٣)، ١٠٤-١٢٧.

العطار، محمد. (٢٠١٨). دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في المملكة العربية السعودية المسجد أنموذجا. *مجلة كلية التربية*، (١٧٩)، ٥٠٥- ٥٥٩.

علي، عبير؛ الزبيدي، محمد؛ كيشار، أحمد؛ الغامدي، محمد؛ الماكي، عطية. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية الهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف. *المجلة التربوية*، (٧٦)، ٢١٥٠- ٢١٨١.

الفقي، إسماعيل. (١٩٩٩). إدراك طلاب الجامعة لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية والانتماء دراسة امبريقيه. المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر: العولمة ومناهج التعليم، *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، ١٩٩-٢٣٩.

مادوي، نجية. (٢٠١٣). عمل المرأة وتأثيره على الأسرة والمجتمع. *مجلة الحوار الثقافي*،٢ (١٢٤) ٢-١٢٩.

مسكين، عبد الله. (٢٠١٨). اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني: دراسة ميدانية لدى أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية مستغانم. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، ١١ (١)، ٢٤٩-٢٦٥.

النازل، خلود عبد الله. (٢٠٢١، مارس). *أثر المدارس العالمية في ضعف الانتماء الوجداني للغة العربية* [بحث مقدم]. إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، مؤتمر مكة الدولي الثاني للغة العربية وآدابها، ٣٩-٥٠ .

وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٠). *تنظيم قبول الطلاب في المدارس التي يمتلكها مستثمرون*.

وزارة التعليم. (١٤٤٣). *إحصائية مدارس رياض الأطفال القطاع العالمي والاجنبي*. https://moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/Pages/Kindergarten.aspx . تم الاسترداد بتاريخ ١٤٤٤/٣/١هـ

وزارة التعليم. (١٤٤٣). إحصائية المدارس العالمية والأجنبية في المملكة العربية السعودية. مركز *إحصاءات التعليم ودعم القرار*. https://departments.moe.gov.sa/Statistics/Educationstatistics/Pages/GEStats.aspx . تم الاسترداد بتاريخ ١٤٤٤/٣/١هـ

وزارة التعليم. (١٤٣٩). *الدليل الاجرائي للمدارس الأجنبية والبرامج التعليمية الدولية*. المملكة العربية السعودية. https://docs.google.com/viewer?a=v&pid=sites&srcid=cWJlLmdvdi5zYXx0YWxlZW1haGxpfGd4OjQyNzlkMTU2MjEzYzhkMjA . تم الاسترداد بتاريخ ١٤٤٤/٣/٥هـ

وزارة التعليم. (١٤١٨). *لائحة المدارس الأجنبية*. https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/rpr.aspx . تم الاسترداد بتاريخ ١٤٤٤/٣/٥هـ

المراجع العربية مترجمة:

Ahmad, Ashraf Saeed **&** ,Shafei, Hatem. (2015). International educational programs applied in some private schools in light of the objectives of Saudi education: An evaluation study. Journal of the College of Education, 31(5), 516-566**.**

Ahmad, Amal. (2017). The effectiveness of a program based on dramatic and home activities to instill national identity in kindergarten children. Journal of Childhood and Education, 9 (32), 204-275**.**

Al-Ahmari, Maha; Bin Safran, Noura **&** ;Al-Salem, Wafaa. (2022). Difficulties faced by graduate students in colleges of education in Saudi universities and ways to solve them from their point of view. Journal of Fayoum University for Educational and Psychological Sciences, 16(3), 196-245**.**

General Administration of Education in Riyadh Region. (2022). Statistics on the number of international kindergartens in Riyadh city and the number of children enrolled in them for the year 1443H. Statistics and Information Department. Kingdom of Saudi Arabia**.**

General Administration of Education in Riyadh Region. (1438). Documentation Center **.** https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/pages/default.aspx

Al-Bassam, Amal **&** ;Al-Bakr, Fawzia. (2015). The hidden curriculum and its relationship to the process of social normalization among female elementary school students in Riyadh city: An ethnographic study. Arabian Gulf Journal, (137), 33-49**.**

Al-Bakr, Fawzia Bakr. (2017). My School is a Closed Box (4th ed.). Al-Rashd Library**.**

Ben Zamoush, Nadia Boudiaf. (2011). Kindergarten program and building national identity features. Journal of Humanities and Social Sciences, (2), 146-166**.**

Bin Waza, Khadija **&** ;Gargot, Aatika. (2018). The relationship between national identity and citizenship. Al-Siraj Journal of Education and Community Issues, (5), 75-92**.**

Boukher, Wedia. (2019). Janadriyah: A pioneering experience in preserving heritage and rooting identity. Journal of Architecture, Arts and Humanities, 4(17), 653-673**.**

Al-Tarhouni, Saliha **&** ;Sassi, Amina. (2020). The role of educational-teaching curricula in rooting national identity: An analytical

study. Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health, 2(2), 219-237.

Al-Jumaa, Aseel Zayed. (2022). Citizenship among children of government, private and international kindergartens (Unpublished master's thesis). King Saud University, Riyadh.

Al-Harthi, Suha; Al-Ruqi, Rashid; Al-Salamati, Mohammed; Hussein, Hannan & ;Zaki, Hannan. (2020). The effect of promoting national identity according to Vision 2030 in achieving psychological security for the Saudi kindergarten child. Journal of Qualitative Educational Research.(٥٩) ,

Hamad, Wahid Shah. (2015). International schools in the Kingdom of Saudi Arabia and the necessity of harmonizing between foreign educational culture and conservative educational environment: An analytical study. Journal of the Future of Arab Education, 22(98,97), 291-365.

Al-Khalifa, Ibrahim & ;Al-Bulaihin, Issa. (2017). Mothers' awareness of their educational roles in the context of the presence of servants and nannies in light of some social and economic variables. Journal of the College of Education, 33(4), 380-406.

Al-Ruwaili, Hamda & ;Al-Rabiea, Hannan. (2020). The role of kindergarten curricula in rooting the concept of citizenship among children from the point of view of female teachers in the Al-Jawf region. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 125(125), 95-122. DOI:10.21608/SAEP.2020.110391

Zahran, Samah Khaled. (2012). A comparative study of the effect of some variables on the formation of the identity of the kindergarten child's belonging to the homeland in the era of globalization. Journal of Childhood Studies, 15 (55), 31-50.

Al-Sabaei, Madi. (2019). Threats to the Saudi national identity and its impact on national unity (Unpublished doctoral dissertation). Naif Arab University for Security Sciences, College of Strategic Sciences, Department of Strategic Studies.

Al-Sukkari, Imad Al-Din & ;Al-Qahtani, Mohammed. (2019). Educational Psychology (4th ed., Revised). King Fahd National Library.

Samarah, Hatoof. (2021). The role of kindergartens in developing Islamic values and national identity in light of the Saudi Vision 2030. Journal of Educational Sciences, 48(4), 72-87.

Siddiq, Fadhila. (2006). The language of the child and national identity. Annals of Heritage, (6), 63-71

Abbas, Mohammed; Noufal, Mohammed; Al-Abbasi, Mohammed **& ;** Abu Awad, Ferial. (2020). Introduction to Research Methods in Education and Psychology (10th ed., Revised). Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution**.**

****Obeidat, Hani **& ;**Obeidat, Mohammed. (2020). The effectiveness of using national songs in shaping national identity and motivating students. Jordanian Journal of Educational

Al-Otaibi, Manal. (2018). Mothers' beliefs about the effect of international kindergarten children learning foreign languages on Arabic language skills. Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies, 26 (3), 104-127**.**

Al-Attar, Mohammed. (2018). The role of educational institutions in developing citizenship values among children in the Kingdom of Saudi Arabia: The mosque as a model. Journal of the College of Education, (179), 505-559**.**

Ali, Abeer; Al-Zubaidi, Mohammed; Keishar, Ahmed; Al-Ghamdi, Mohammed **& ;**Al-Maki, Atiya. (2020). The effectiveness of a training program based on the narrative approach in developing national identity among preschool children in Taif Governorate. Educational Journal, (76), 2150-2181**.**

Al-Faqih, Ismail. (1999). University students' awareness of the concept of globalization and its relationship to identity and belonging: An empirical study. The Eleventh Annual National Conference: Globalization and Curricula, The Egyptian Society for Curricula and Methods of Teaching, 199-239**.**

Madawi, Najia. (2013). Women's work and its impact on the family and society. Journal of Cultural Dialogue, 2(124), 2-129**.**

Meskin, Abdullah. (2018). Attitudes of elementary school teachers towards the content of values and attitudes in the second generation curricula: A field study among second-grade elementary school teachers in the Directorate of Education of Mostaganem Province. Journal of Psychological and Educational Studies, 11 (1), 249-265**.**

Al-Nazel, Kholood Abdullah. (2021, March). The impact of international schools on the weakness of emotional belonging to the Arabic language [Paper presented]. Knowledge Enrichment for Conferences and Research, Second

International Mecca Conference on Arabic Language and Literature, 39-50.

Ministry of Education. (1430). Regulation of student admission to schools owned by investors.

Ministry of Education. (1443). Statistics of international and foreign kindergarten schools.

Ministry of Education. (1443). Statistics of international and foreign schools in the Kingdom of Saudi Arabia. Center for Educational Statistics and Decision Support.

Ministry of Education. (1439). Procedural guide for foreign schools and international educational programs. Kingdom of Saudi Arabia.

Ministry of Education. (1418). Regulations for foreign schools.

المراجع الأجنبية:

Benson, Carol. (2004). The importance of mother tongue-based schooling for educational quality. Centre for Research on Bilingualism Stockholm University, EFA Global Monitoring Report, *UNESCO*.

Emenike, W., & Plowright, D. (2017). Third culture indigenous kids: neo-colonialism and student identities in Nigerian international schools. *journal of Research in International Education, 16*(1), 3-17. DOI: 10.1177/1475240917692757

Johnson, R. B., & Christensen, L. (2019). *Educational research: Quantitative, qualitative, and mixed approaches.* Sage publications

Kayaalp, F. (2021). Reconsidering the citizenship education in Turkey: Is citizenship education possible in preschools. *International Journal of Curriculum and Instruction*, *13*(3), 2039–2071

Qadumi, Hussam. (2007). Determining English Language Teachers' Attitudes toward Using the Mother Tongue in the EFL Classroom. *Al-Quds University journal for Research and Studies*, (10) 9-39.